IDB.37/9

Distr.: General
11 March 2010
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

مجلس التنمية الصناعية
الدورة السابعة والثلاثون
فيينا، ١٠-١٢ أيار/مايو ٢٠١٠
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت
تعدّد اللغات

تعدّد اللغات

تقرير من المدير العام

يقدِّم المدير العام وفقا للقرار م ع-١٣/ق-٤ تقريرا عن التطورات المستجدة بشأن تعدّد اللغات في اليونيدو.

أولا- مقدّمة

١- اعتمد المؤتمر العام في دورته الثالثة عشرة قرارا بشأن تعدّد اللغات في اليونيدو (م ع-١٣/ق-٤) وأكّد على أهمية ضمان تمتّع جميع الدول الأعضاء وكذلك عموم الجمهور، وخصوصا في البلدان النامية، بأكبر قدر ممكن من سبل الحصول على معلومات المنظمة ووثائقها، من أجل تحقيق التنمية الصناعية. وطلب المؤتمر أيضا إلى المدير العام، في جملة أمور، أن يتخذ، في حدود الموارد المتاحة، جميع التدابير اللازمة لضمان التنفيذ الدقيق لقواعد المنظمة التي تحكم ترتيباتها اللغوية من حيث علاقات المنظمة بدولها الأعضاء وكذلك من حيث استخدام اللغات في أعمال الأمانة. وطلب المؤتمر كذلك إلى المدير العام أن يقدّم

لدواعي التوفير، طُبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرّم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.

180310 V.10-51861 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

إلى مجلس التنمية الصناعية في دورته السابعة والثلاثين تقريرا مرحليا عن تنفيذ القرار. وعليه، تسعى هذه الوثيقة إلى توفير معلومات عما استجد من تطورات ذات صلة في هذا الصدد.

ثانيا- معلومات خلفية

٢- يعود التمييز بين لغات العمل واللغات الرسمية في الممارسة العملية للأمم المتحدة إلى أولى أيام تأسيسها. ويرد المصدر الرسمي للقاعدة الأساسية المطبّقة اليوم بشأن لغتي العمل الإنكليزية والفرنسية في الأمانة العامة للأمم المتحدة في القرار ٢ (د-١)، المعنون "النظام الداخلي بشأن اللغات"، الذي اعتمدته الجمعية العامة في ١ شباط/فبراير ١٩٤٦. واختارت الجمعيةُ الإسبانيةَ والإنكليزيةَ والروسيةَ والصينيةَ والفرنسيةَ لتكون اللغات الرسمية المتداولة في جميع الهيئات الأخرى باستثناء محكمة العدل الدولية، بينما حُدّدت اللغتان الإنكليزية والفرنسية لتكونا لغتي العمل.

٣- ومنذ تأسيس اليونيدو في عام ١٩٦٧، دأبت الأمانة على استخدام الإنكليزية والفرنسية بوصفهما لغتي عملها، وذلك بما يتماشى مع قرار الجمعية العامة ٢ (د-١) المُشار إليه أعلاه. ومنذ بدء نفاذ دستور اليونيدو في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨٥، والقواعد المتعلقة باستخدام لغات العمل في المنظمة لا تزال مطابقة لتلك المعمول بها سابقا، ألا وهما الإنكليزية والفرنسية.

٤- وتجدر الإشارة إلى أنه يجري، على غرار ما هو الحال في الكثير من المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، التمييز بين استخدام لغات العمل في أمانة اليونيدو واستخدام لغات أجهزة تقرير السياسات. وقد اعتمد المؤتمر العام ومجلس التنمية الصناعية ولجنة البرنامج والميزانية نظاما داخليا يحكم استخدام اللغات في كل واحدة من هذه الهيئات (يُشار إليها عادة على أنها لغات رسمية)، وهي الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية. وعليه، يتم إصدار كل الوثائق المقدمة قبل الدورة إلى الهيئات التشريعية بجميع اللغات الست على النحو المنصوص عليه في النظام الداخلي لكل منها (أي المادة ٦١ من نظام المؤتمر العام والمادة ٦٥ من نظام المجلس والمادة ٥٧ من نظام اللجنة). وتُتاح أيضا وثائق ما قبل الدورات بجميع اللغات على الموقع الشبكي لليونيدو. أمّا الوثائق المقدمة أثناء الدورة (ورقات غرفة اجتماعات) فتصدر بالإنكليزية فقط.

٥- وتُوضع الاتفاقات مع الدول ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة أو غيرها من المنظمات والهيئات الحكومية الدولية بإحدى لغتي عمل اليونيدو، أي الإنكليزية أو الفرنسية.

وعلاوة على ذلك، عندما يرغب أيضا طرف في اتفاق ما أن يبرم ذلك الاتفاق بلغة رسمية أخرى من لغات اليونيدو، فإن الأمانة تمتثل للطلب، شريطة أن يشهد قسم الترجمة المعني في مكتب الأمم المتحدة في فيينا على تطابق النسخ الأصلية قبل التوقيع عليها.

٦- وتُرسَلُ الخطابات الرسمية إلى الدول الأعضاء بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية، وذلك تماشيا مع الممارسات المتبعة حاليا في الأمم المتحدة بناء على تعليمات من الدول المعنية. ويمكن تقديم وثائق المشاريع إلى لجنة الموافقة على البرامج إما بالإنكليزية أو بالفرنسية.

ثالثا- المساواة بين اللغات الرسمية في الأمانة

ألف- إتاحة الوثائق التشريعية على الإنترنت

٧- تُترجَم وتَصدُر كل وثائق الأجهزة التشريعية المقدمة قبل الدورة وأثناءها وبعدها بجميع اللغات الرسمية الست. وعلاوة على ذلك، تتاح هذه الوثائق على الإنترنت بانتظام منذ عام ١٩٩٨. وقد أُحرِز تقدم كبير في تحميل المواد المترجمة بالفعل التي صدرت منذ أن أصبحت اليونيدو وكالة متخصصة. ويتواصل منذ عام ١٩٨٥ تحميل جميع تقارير أجهزة تقرير السياسات بكل اللغات الست على الموقع الشبكي المتاح للجمهور.

باء- المواد الإعلامية والمساعدة التقنية والتدريب

٨- فيما يتعلق بالمعلومات التقنية الأساسية، شدّد المؤتمر على أهمية توفير المعلومات والمساعدة التقنية والمواد التدريبية الخاصة بالمنظمة بلغات البلدان المستفيدة، عندما تكون تلك اللغات من لغات المنظمة. وإلى جانب العمل بالإنكليزية، تعمل البرامج الإقليمية في الأمانة أيضا باللغة الرئيسية المتداولة في المنطقة المعنية (كالإسبانية أو الروسية أو الفرنسية). ومعظم ممثلي اليونيدو في أفريقيا والمنطقة العربية يتقنون لغتين، ممّا يسهّل التواصل بالإنكليزية والفرنسية داخل المكتب ومع النظراء المحليين. وتُستخدم في معظم الأحيان الإنكليزية و/أو اللغة الرئيسية للمنطقة في المراسلات المتبادلة مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة ومختلف الشركاء. أما فيما يخص برنامج أوروبا والدول المستقلة حديثا، فقد أصبح استخدام اللغة الروسية ضروريا لإدارة عمليات البرنامج بكفاءة. ويستخدم برنامج أمريكا اللاتينية والكاريبي الإسبانية والإنكليزية أساسا، بما في ذلك الاتصالات اليومية مع المكاتب الميدانية.

٩- ولدى القيام بأنشطة تقديم المساعدة التقنية وأنشطة التدريب وبناء القدرات غالبا ما تستخدم لغة البلد المستفيد. ولذلك، فإن البرامج الإقليمية كثيرا ما تعوّل، في تقديم المساعدة

التقنية، على موظفين من شعبة صوغ البرامج والتعاون التقني يتقنون لغة البلد المستفيد. ويصدر عدد من المنشورات والوثائق ذات الصلة بالمشاريع بلغتين أو في نصوص ثنائية اللغة. ومن المرتأى أيضا أن تقدم لجنة المنشورات الإرشاد وتسدي النصح بشأن اختيار المنشورات الرئيسية لترجمتها إلى لغات رسمية أخرى.

١٠- وقد أُحرِز في مجال الإدارة تقدم ملحوظ بشأن إتاحة وثائق رئيسية متداولة داخليا بلغتي العمل. واستجابة لمقرر المجلس م ت ص-٣٦/م-٢ بشأن تعدّد اللغات في اليونيدو، أطلقت شُعبة دعم البرامج والإدارة العامة دراسة استقصائية في الربع الأخير من عام ٢٠٠٩ ممّا أدّى إلى تحديد ٥٣ وثيقة داخلية، من قبيل الرسائل التعميمية والكتيبات والاستمارات ونشرات المدير العام، وإلى طلب ترجمتها إلى الفرنسية. وتتوفّر الآن بالفرنسية الوثيقتان التنفيذيتان الرئيسيتان، وهما النظام المالي والقواعد المالية، بينما تُرجِم دليل الاشتراء إلى اللغتين الإسبانية والفرنسية.

جيم- تعيين الموظفين

١١- شدّد المؤتمر في القرار م ع-١٣/ق-٤ (الفقرة ٣) على أهمية احترام المساواة بين اللغات الرسمية لدى الأمم المتحدة في الأمانة، وطلب إلى المدير العام مواصلة اتخاذ التدابير المناسبة بهذا الشأن وفقا للفقرة ٥ من المادة ١١ من دستور اليونيدو. ومن الجدير بالذكر أن الإعلانات عن الوظائف الشاغرة من الفئة الفنية تشير عادة إلى أنه، إضافة إلى إتقان اللغة الإنكليزية، فإن الإلمام بالفرنسية أو بغيرها من لغات الأمم المتحدة هي ميزة بالنسبة للمتقدمين لشغل الوظائف. وستواصل المنظمة إدراج هذا الإشارة بصورة منهجية فيما تنشره من إعلانات عن الوظائف الشاغرة من الفئة الفنية، وذلك بقصد توسيع نطاق التوظيف والوصول إلى أكبر عدد ممكن من المرشحين المؤهلين لشغل الوظيفة والمتحدثين بلغتين إن أمكن. وفي نفس السياق، وحرصا على تداول إعلانات الوظائف الشاغرة على نطاق واسع، فإن هذه الإعلانات تُنشر أيضا في وسائل الإعلام الناطقة بالفرنسية. كما تساهم اليونيدو في تكاليف تعلّم الموظفين أي من اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

دال- الدعوة وموقع اليونيدو على الإنترنت

١٢- طلب المؤتمر أيضا إلى المدير العام أن يكفل، في حدود الموارد المتاحة وباستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة، نشر أحدث وثائق اليونيدو في موقعها على شبكة الإنترنت بجميع لغات المنظمة، وأن يتدرّج أيضا في تطوير الإمكانيات المتعلقة بإتاحة

الموقع بجميع اللغات الرسمية الست. وبعد إجراء مناقشات بين الفريق المعني بشؤون الدعوة والاتصالات وممثلين عن بعض الدول الأعضاء وأمانة أجهزة تقرير السياسات، اتفق على أنه، بالرغم من قدرة موقع اليونيدو على الإنترنت من الناحية التقنية على استيعاب جميع لغات الأمم المتحدة الست، فإن التركيز الأولي سينصب على إنشاء موقع باللغة الفرنسية يقوم على أساس الصيغة الإنكليزية الحالية. واستُعين بخدمات خبير استشاري من الناطقين بالفرنسية لتجميع المعلومات الموجودة بالفرنسية، والشروع في ترجمة النصوص المتاحة حاليا باللغة الإنكليزية حصرا، وإعداد صيغة فرنسية من موقع اليونيدو على الإنترنت. وقُدِّمت صيغة أولية من هذا الموقع إلى الدول الأعضاء قبل إطلاقها في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، قبل انعقاد المؤتمر العام.

١٣- ومواصلة لضمان استمرار تدفق المعلومات، فإن الفريق المعني بشؤون الدعوة والاتصالات سيسعى إلى تحديث الموقع الفرنسي بشكل منتظم، وسيجري على وجه الخصوص ترجمة أبرز المقالات والأخبار وتحميلها بالتزامن مع نظيراتها باللغة الإنكليزية. وسوف تُجرَى، بالتعاون مع الوحدات الفنية ذات الصلة، تحسينات على صفحات الأخبار والأحداث لتمكين استخدام آليات أوتوماتية لإدخال البيانات وحفظها. وأخيرا، سوف تسعى اليونيدو إلى وضع ترتيبات تعاونية مع مؤسسات تعليمية في مختلف الدول الأعضاء من أجل إنشاء صفحات أخرى على شبكة الويب باللغات الرسمية الأخرى في الأمم المتحدة.

١٤- وتسعى المنظمة أيضا إلى حمل المزيد من المكاتب الميدانية على إنشاء مواقع خاصة بها على الإنترنت. وثمة عدد من المكاتب الميدانية التي قامت بذلك بالفعل، وبعضها أنشأ مواقع بأكثر من لغة واحدة، وهي: إثيوبيا وأورغواي (بالإسبانية فقط) وإيران (جمهورية- الإسلامية) وباكستان وتركيا وتونس (بالفرنسية والإنكليزية) وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا والسنغال (بالفرنسية والإنكليزية) والصين وكينيا ولبنان ومدغشقر (بالفرنسية أيضا) ومصر والمغرب والهند. ورهنا بتوفر الأموال، فإن من المنتظر أن تنشئ المكاتب التالية أيضا مواقعها على الإنترنت: تايلند والجزائر والسودان وفييت نام والكاميرون (بالفرنسية) وكولومبيا والمكسيك (بالإسبانية) ونيجيريا.

رابعا- تنسيق مسألة تعدّد اللغات

١٥- منذ إثارة مسألة تعدّد اللغات في دورة المجلس السادسة والثلاثين في عام ٢٠٠٩، ازداد بشكل ملحوظ مستوى الوعي في المنظمة ككل بشأن استخدام لغتي العمل، فضلا عن أهمية توفر الوسائل للاتصال مع جميع شركاء المنظمة وأصحاب المصلحة فيها باللغات التي

يستخدمونها. ولذا، تُبذل كل الجهود من أجل مواصلة تعزيز التنوع اللغوي في عمل اليونيدو. ولا يزال قيد النظر موضوع تعيين منسِّق لشؤون تعدّد اللغات ضمن الوظائف الموجودة في المنظمة.

خامسا- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

١٦- لعلّ المجلس يود أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.